انعكاس الممكنة لان مفهوم الاصل انما هو ج بالفعل ب بالامكان ومفهوم العكس ان ما هو
ب بالفعل ج بالامكان ويجوز ان يكون ب بالامكان لا يخرج من القوة الى الفعل اصلا
فلا يصدق العكس ومما يصدق المثال المذكور من السالبة الضرورية فانه يصدق كل حمار مركوب
زيد بالامكان ويكذب بعض ما هو مركوب زيد بالفعل حمار بالامكان لان كل ما هو مركوب
زيد بالفعل فرس بالضرورة وكل شيء من الفرس بحمار بالضرورة ولا شيء مما هو مركوب زيد
بالفعل بحمار بالضرورة واما ان اعتبرناه بالامكان كما هو مذهب الفارابي ينعكس الممكنة
كنفسها لان مفهومها ان ما هو ج بالامكان فهو ب بالامكان فما هو ب بالامكان ج
بالامكان لا محالة ويتضح لك من هذه المباحث ان انعكاس السالبة الضرورية كنفسها
مستلزم لانعكاس الممكنة الموجبة كنفسها او بالعكس وكل ذلك بطريق العكس قال
واما الشرطية والمنصلة الموجبة ~~كنفسها او بالعكس وكل ذلك بطريق العكس~~ تنعكس
موجبة جزئية اقول الشرطية المتصلة ان كانت موجبة سواء كانت موجبة كلية او
جزئية تنعكس موجبة جزئية وان كانت سالبة كلية تنعكس سالبة كلية بالخلف فانه لو
صدق نقيض العكس لانضم مع الاصل قياسا منتجا للمحال اما اذا كانت موجبة فلانه اذا صدق
كلما كان او قد يكون اذا كان اب فجد وجب ان يصدق قد يكون اذا كان جد فاب والا
فليس البتة اذا كان جد فاب وننضم مع الاصل هكذا قد يكون اذا كان اب فجد وليس البتة
اذا كان جد فاب ينتج قد يكون اذا كان اب فاب وهو محال ضرورة صدق قولنا كلما كان
اب فاب اما اذا كانت سالبة فلانه اذا صدق ليس البتة اذا كان اب فجد وجب
ان يصدق ليس البتة اذا كان جد فاب والا فقد يكون اذا كان جد فاب وهو مع
الاصل ينتج قد لا يكون اذا كان جد فجد هف وانما لم ينعكس الموجبة الكلية كلية لجواز

ان يكون

ان يكون التالي اعم من المقدم وامتناع استلزام العام للخاص كليا كقولنا كلما كان الشيء
انسان كان حيوانا وعكسه كليا كاذبا واما السالبة الجزئية فلا تنعكس لصدق قولنا
قد لا يكون اذا كان هذا حيوانا فهو انسان مع كذب قد لا يكون اذا كان هذا انسانا كان
حيوانا لانه كلما كان هذا انسانا كان حيوانا هذا اذا كانت المتصلة لزومية اما اذا كانت اتفاقية
فان كانت اتفاقية خاصة لم يمتنع عكسها لان معناها موافقة صادق لصادق فكما ان
هذا الصادق يوافق ذلك الصادق كذلك يوافقه ذلك هو ولا فائدة فيه وان كانت عامة لم تنعكس
لجواز موافقة الصادق التقدير بدون العكس حيث لا يكون التقدير صادقا واما المنفصلة
فلا يتصور فيها العكس لعدم امتياز جزئيها بحسب الطبع وقد عرفت ذلك في صدر البحث
قال البحث الثالث في عكس النقيض اقول قال قدماء المنطقيين عكس النقيض هو جعل نقيض
الجزء الثاني اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحاله فاذا قلنا كل انسان حيوان
كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان وحكم الموجبات فيه حكم السوالب في العكس المستوي وبا
العكس حتى ان الموجبة الكلية تنعكس كنفسها فاذا صدق قولنا كل ج ب انعكس الى قولنا كل ما ليس ب
ليس ج والا فبعض ما ليس ب ج وينعكس بالعكس المستوي الى قولنا بعض ج ليس ب وقد
كان كل ج ب هف وينضم الى الاصل هكذا بعض ما ليس ب ج وكل ج ب ينتج ما ليس
ب ب وانه مح والموجبة الجزئية لا تنعكس لصدق قولنا بعض الحيوان لا انسان وكذب بعض
الانسان لا حيوان والسالبة كلية كانت او جزئية تنعكس الى سالبة جزئية فاذا قلنا لا
شيء من ج ب او ليس بعض ج ب فيصدق ليس بعض ما ليس ب ليس ج والا فكل ما ليس
ب ليس ج وينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ج ب وقد كان لا شيء من ج ب او ليس بعض
ج ب هذا خلف وهكذا الشرطية المتصلة الموجبة الكلية تنعكس كنفسها لانه اذا صدق

Copyright © King Saud University